

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 88 @ الخطيب على الأربعة جملة وكان قد جيء بالتابوتين إلى عرفة في سنة 728 وطيف بهما بالكعبة .

1457 جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ابن القاسم بن عبید □ بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني عز الدين أبو سند أمير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل أبيه وقدم مصر سنة 92 فأكرمه الأشرف خليل وعظمه وتوسط في أمر أمير الينبع حتى أفرج عنه وتوسط أيضا في أمر أبي نمى صاحب مكة حتى رضي عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقة الركب المصري فأرسل السلطان يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضي عنه بوساطة جماز كتب إليه بالرضى فأذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه وكتب بذلك محاضر وجهزها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني فرضى السلطان بذلك ورد عليه إقطاعه وشكر جمازا على ما كان منه واستمر جماز في إمرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الأول سنة 702 طعن في السن إلى أن صار كالشن وأضر فقام بالأمر في حياته ولده أبو غانم منصور ومات جماز في ربيع الأول أو صفر سنة 704 بعد أن أضر وكان ربما شاركه في الإمرة أحيانا غيره قال الذهبي وكان فيه تشيع ظاهر وكان قتل والده شيحة سنة 646 وكان جده قاسم أمير المدينة في دولة صلاح الدين ابن أيوب وكانت مدة ولاية جماز مع ما تخللها بضعا وخمسين سنة